



«إتبعاني، أجعلكما صيادي بشر»



حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

25/1/2026

الأحد الثالث من زمن السنة (أ)

٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٦

أنتيقونة
الدخول
وقوف

ش: أنشدوا للرب نشيداً جديداً،
أنشدوا للرب، يا أهل الأرض جميعاً.
البهائم والجلال أمامه؛ العزة والمجد
في مقدسه.

تحية
الكاهن

ك: باسم الآب والابن والروح القدس،
الإله الواحد.
ش: آمين.

ك: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبته لله،
وشركه الروح القدس، معكم جميعاً.
ش: ومع روحك أيضاً.

فعل
التوبة

ك: أيها الإخوة والأخوات، لنذكر خطايانا،
ونندم عليها، فنكون أهلاً للاحتفال
بالأسرار المقدسة. (صمت قصير)

ك: أنا أعترف (ك، ش:) لله القادر على كل شيء،
ولكم أيها الإخوة، بأنّي خطئْتُ كثيراً، بالفكر والقول
والفعل والاهمال: (يقرعون الصدور)

خطيئتي عظيمة، خطيئتي عظيمة،
خطيئتي عظيمة جداً.

لذلك أطلبُ إلى القديسة مريم، الدائمة
البتولية، وإلى جميع الملائكة والقديسين،
وإلّكم أيها الإخوة، الصلاة من أجلي، إلى
الرب الهنا.

ك: رَجَمْنَا اللهَ القدير، وَعَفَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا،
وبَلَّغْنَا الحياةَ الأبديةَ. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وعلى الأرض السلام - للناس الذين
بهم المسرة. - نُسَبِّحُكَ - بُارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ
- نُمَجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ -
أيُّهَا الرَّبُّ الإله - المَلِكُ السَّمَاوِي - الإله الآب
القادر على كل شيء - أيُّهَا الرَّبُّ، الابن الوحيد
- يسوع المسيح - أيُّهَا الرَّبُّ الإله - يا حَمَلُ الله
وابن الآب - يا حَامِلُ خطايا العالم - إِرْحَمْنَا
- يا حَامِلُ خطايا العالم - إَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا - أيُّهَا
الجالس من عن يمين الآب - إِرْحَمْنَا - لِأَنَّكَ
أَنْتَ وَحْدَكَ القُدُّوس، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ
وَحْدَكَ العليّ - يا يسوع المسيح - مَعَ الرُّوحِ
القُدُس - فِي مَجْدِ الله الآب. - آمين.

(صمت وجيز)

الصلاة الجامعة ك: لنُصَلِّ

أيُّهَا الإله الأزلّي القدير، † سَيَّرَ أَعْمَالَنَا وَفَقَّ
مَشِيئَتِكَ الرَّبَّانِيَّةَ، * فَتُحْمَرِ ثَمَارُ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ
باسم ابنك الحبيب، رَبَّنَا يسوع المسيح. الَّذِي
يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ
إِلَهُنَا، † إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. ش: آمين.

قراءة من سفر أشعيا النبي

إِنَّ الزَّمانَ الْأَوَّلَ أَرَى أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي؛ وَأَمَّا الْأَخِيرَ، فَأَكْرَمَ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عِبْرَ الْأَرْدُنَّ، جَلِيلَ الْأُمَمِ.

الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ، أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا؛ الْجَالِسُونَ فِي بُقْعَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ، أَشْرَقَ عَلَيْهِمُ نُورٌ. كَثُرَتْ الْأُمَمُ، وَفَرَّتْ لَهَا الْفَرَحُ؛ يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ، كَابْتِهَاجِ الَّذِينَ يَتَقَاسَمُونَ السَّلْبَ.

لَأَنَّ نِيرَ مَشَقَّتِهَا، وَعَصَا كَتِفِهَا، وَقَضِيبَ مُسَخِّرِهَا، قَدْ كَسَرَتْهَا، كَمَا فِي يَوْمِ مَدِينِ.

– كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

14-13، 4، 1: 26

مزمو ردة



الرَّدة: الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي.

الرَّبُّ نُورِي، وَخَلَاصِي.



1 الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي فَمِمَّنْ أَخَافُ؟ * الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي فَمِمَّنْ أَفْزَعُ؟

2 وَاحِدَةً سَأَلْتُ الرَّبَّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ * أَنْ أُقِيمَ بَيْتَ الرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي لِكَيِ أَعَايِنَ نَعِيمَ الرَّبِّ * وَأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ.

3 آمَنْتُ، سَأَعَايِنُ صَلاَحَ الرَّبِّ * فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

أَرْجُ الرَّبَّ وَتَشَدَّدُ * وَلَيْتَشَجَّعَ قَلْبُكَ وَارْجُ الرَّبِّ.

القراءة الثانية

«كونوا على وفاق في الرأي»

(17 : 10-13، 17)

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

أناشدُكم، أيُّها الإخوة، باسمِ ربِّنا يسوع المسيح، أن تكونوا جميعاً على وفاقٍ في الرأي، وألا يكون بينكم اختلافات، بل كونوا على وئام تام، لكم روحٌ واحدٌ وفكرٌ واحدٌ.
فقد أخبرني عنكم أيُّها الأخوة حشَمُ خُلُوةٍ أن بينكم خلافات، أعني أن كلَّ واحدٍ منكم يقول: «أنا لبولس» و«أنا لأبُلُس» و«أنا لصخر» و«أنا للمسيح». أترى المسيح انقسم؟ أبولس صلبٌ من أجلكم؟ أم باسم بولس قبلتم المعمودية؟
فإن المسيح لم يُرسلني لأعمد، بل لأعلن البشارة، غير مُعَوِّلٍ على حكمة الكلام، لئلا يبطل صليبُ المسيح.
- كلامُ الرَّبِّ.

ش: الشُّكْرُ لله.

هللويا

(عن متى 4 : 23)

هللويا. هللويا. كان يسوع يُعلِّمُ ويُعلنُ بشارَةَ الملكوت،*
ويشفي الشعبَ من كلِّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ. هللويا.

الانجيل المقدس

«يسوع يبدأ رسالته من الجليل»

(23-12 : 4)

✠ فصلٌ من بشارَةِ القديس متى الإنجيلي البشير

(القراءة القصيرة 4 : 12-17)

وبَلَغَ يسوع، خَبْرُ اعتِقَالِ يوحنا، فلجأ إلى الجليل. ثُمَّ تَرَكَ النَّاصِرَةَ، وجاءَ كَفَرناحوم على شاطئِ البحر، في بلادِ زَبُولون ونَفْتالي، فسَكَنَ فيها لِيَتِمَّ ما قِيلَ على لسانِ النبيِّ أشعيا:
«أَرْضُ زَبُولون وأَرْضُ نَفْتالي، طريقُ البحر، عبر الأردن، جليلُ الأمم.
الشعبُ المُقيِمُ في الظُّلْمَةِ، أبصرَ نوراً عظيماً؛ والمُقيَمونَ في بَقْعَةِ المَوْتِ وظِلالِهِ، أَشْرَقَ عليهم النُّورُ».

وبدأ يسوع من ذلك الحين يُنادي فيقول: «توبوا، قد اقتربَ ملكوتُ السموات».
وكان يسوع سائرًا على شاطئِ بحرِ الجليل، فرأى أخوين، هما سِمعانُ الذي يُقالُ له بطرس،

وأندراوس أخوه، يُلقِيان الشبكة في البحر، لأنهما كانا صيَّادَيْن. فقال لهما: «إِتَّبِعَانِي، أَجْعَلَكُمَا صيَّادِي بَشَرٍ». فَتَرَكَا الشَّبَاكَ مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ وَتَبِعَاهُ.

ثُمَّ مَضَى فِي طَرِيقِهِ، فَرَأَى أَخُوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى وَيوحنا أخوه، مع أبيهما زَبْدَى، فِي السَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ شَبَاكَهُمَا؛ فَدَعَاهُمَا، فَتَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ وَتَبِعَاهُ. وَكَانَ يَسِيرُ فِي الْجَلِيلِ كُلِّهِ، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيُعلنُ بِشَارَةَ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي الشَّعْبَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ.

– كَلَامُ الرَّبِّ. **ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.**

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

«وبلغ يسوع خبر اعتقال يوحنا، فلبجأ إلى الجليل.» وكأني بمتى يقول أن اعتقال يوحنا هو بمثابة حدث حاسم: لقد كانت رسالته تتمثل في إعداد الطريق للمسيح، وإيقاظ الأمل في انتظاره. والآن فإن سابق المسيح قد أتم رسالته، وبالتالي يخرج من الساحة. إذ حان الوقت كي يدخل هذه الساحة الشخص الذي كان قد شهد له يوحنا.

يختار يسوع إذا الجليل. يختار منطقة حدودية، ويذهب كي يعيش في مدينة تقع على طريق التجارة والرحلات واللقاءات. يختار يسوع أن يذهب ليعيش في مكان أقرب ما يكون إلى مفترق طرق، مكان تقاطع، أي مكان سوف يمر به الجميع عاجلاً أم آجلاً. إنه لا يحتفظ برسالته لقلّة مختارة من الناس، بل يفتح الباب لدخول كلّ من يمرّ به. إنه مُتاح للجميع. يختار أن يذهب إلى أماكن بعيدة عن السلطة وقريبة من حياة الناس، على مقربة من حياة الإنسان الواقعية. إنها أماكن لا يُرجى منها أي شيء، أماكن الناس الضائعين. وهي أماكن نتعرّض فيها في كل خطوة إلى النجاسة بالمفهوم الديني، وهي حالة يكاد يكون مستحيلاً إرضاء الربّ وفقاً لشروط معيّنة. من هناك يبدأ يسوع.

ماذا يفعل يسوع في كفر ناحوم؟ يحتفظ متى بآية قصيرة لكراسة يسوع، ولكنه ينتقل مباشرة إلى أول عمل هامّ له. وهذا العمل ليس طرد الأرواح الشريرة، وليس اجترار معجزة أو شفاء. إنَّ أول عمل ليسوع هو دعوة التلاميذ. اتّنا نقول أن يسوع يذهب للقاء الناس، ولكنه يبحث، لدى الناس، عن علاقات شخصية وفريدة من نوعها. إنه يهتم بالجميع، ولكن ليس بشكل عام: بل يلتقي بهم واحداً واحداً. وهذا اللقاء هو بمثابة دعوة إلى السير خلفه، لأنّ السير هو الملكوت، وهو الخلاص.

يدعو يسوع خاصّته أن يتبعوه كي يُصبحوا «صيَّادي بشر». يدعوهم إلى أن يجعلوا حياتهم الشخصية هبة للآخرين. هذا هو الشفاء. يقوم على التعلّم كيف نعتني بإخوتنا، وكيف يأخذ خلاص

الآخرين المكان الأول في قلوبنا.

يمكن أن يحصل هذا بأشكال عديدة جداً، في كل شكل تعرضه المحبة علينا، ولكن بالبعد الوحيد، وهو أن نكون أدوات للشركة والوحدة، كي يحيا البشر في حالة تصالح وتوافق مع بعضهم. يقودنا المقطع الإنجيلي لهذا الأحد إلى مفترقات طرق الحياة تلك، حيث نلتقي بالآخرين ونتعلم كيف نعتني بهم. ويدعوننا إلى البقاء هناك، وأن نعتكف هناك، كي لا يكون هناك حيز لروح الشر الذي يقسم الإخوة. هذه هي التوبة التي يدعو إليها يسوع! هذا هو النور العظيم الذي يشرق على ظلمات البشرية، التي هي في كثير من الأحيان غير قادرة على هذا الحب.

وهكذا نعين المشهدين اللذين يُشكّلان هذا المقطع الإنجيلي:

في المشهد الأول نجد يسوع ينطلق في البحث عن البشر؛ وفي المشهد الثاني ينحسر ميدان الحديث على التلاميذ، كي يفتحوهم من جديد على أولئك البشر الذين أصبحوا لهم صيادين. هذه هي ديناميكية الملكوت، ديناميكية تخرج من ذاتها نحو الآخرين؛ وبوصوله إليهم، يدعوهم للقيام بذات الشيء، في دائرة تتسع وتحمل الحياة إلى مجالات أبعد وأبعد.

✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون
اليصان

ك: أومِنْ بَالِهٍ وَاحِدٍ:

(كوش): أَبِ ضَايِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.
وَبَرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ.
إِلَهُ مِنْ إِلِهِ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلِهِ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ:
الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.
وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ.
وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ الْبُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ،
وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ.
وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَبْدِيَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.
وَبِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُتَّبِعِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ.
الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.
وَبِكَنِيْسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُوْلِيَّةٍ.
وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.
وَأَتَرَجِّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

(وقوفاً)

الصلاة على التقادم

اللَّهُمَّ اقْبَلْ رَاضِيًا هَذِهِ الْهَبَاتِ الَّتِي نَقْدُمُهَا
لَكَ، † قَدْ سَهَا بِرِكَتِكَ الْعُلَوِيَّةِ، * وَاجْعَلْهَا لَنَا
يَسْبُوعَ خَلَاصٍ. بِالمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

عند نهاية المقدّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي.
مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

(بعد الكلام الجوهري)

ك: هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ،
نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبَّ.

(بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدَّهُورِ.

ش: يَاحْمَلُ اللَّهُ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2)

يَاحْمَلُ اللَّهُ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، ائْمَنَّا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ،
طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَلِيمَةِ الْحَمَلِ.

ش: يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ
سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

انتبفونة تناول

تَأَمَّلُوا فِي الرَّبِّ تُشْرِقُ جِبَاهُكُمْ وَلَا تَحْزَنُ
وُجُوهُكُمْ.

(وقوفاً)

الصلاة بعد تناول

أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، † إِنَّكَ أَنْعَشْتَنَا
بِنِعْمَةِ حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ، * فَسَأَلْنَا أَنْ نَفْخَرَ دَائِمًا
بِعَطَائِكَ هَذَا الْجَزِيلِ. بِالمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءُ، لَقَدْ جَاءَ بِنَا
نُورُ الْإِيمَانِ الْعَظِيمِ إِلَى هَذَا الْمَذْبَحِ. فَلْتَتَّجِدْ
مَعًا بِإِيمَانٍ وَمَحَبَّةٍ، وَلْنَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ الْآبِ أَنْ
يَسْتَجِيبَ صَلَوَاتِنَا، وَلْنَقُلْ:

استجب يا رب.

(1) مِنْ أَجْلِ الْكَنِيسَةِ الْمُنْتَشِرَةِ وَسَطَ هَذَا الْعَالَمِ،
كِي تَسْعَى جَاهِدَةً إِلَى نَشْرِ الْإِنْجِيلِ وَالْكَرَازَةِ
بِهِ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ حُكَّامٍ وَرُؤَسَاءِ الدُّوَلِ، كِي
يَعْمَلُوا بِكُلِّ أَمَانَةٍ عَلَى إِنْقَازِ الشُّعُوبِ مِنْ
بِرَاثِنِ الظُّلْمِ وَيَسْعُوا إِلَى الْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(3) مِنْ أَجْلِ الْوَحْدَةِ بَيْنَ الْمَسِيحِيِّينَ، كِي تَزُولَ
كُلُّ الْإِنْقِسَامَاتِ مِنْ خِلَالِ الْبَحْثِ عَنِ
الْحَقِيقَةِ فِي الْمَحَبَّةِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(4) مِنْ أَجْلِ جَمَاعَتِنَا الْمَسِيحِيَّةِ فِي هَذِهِ الْكَنِيسَةِ،
كِي تُقَوِّيَهُمُ الْإِفْخَارِسْتِيَا، وَتَجْعَلَهُمْ شُهَدَاً
لِلْحَقِّ وَالْوَحْدَةِ وَالتَّضَامُنِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

* نِيَّاتٌ أُخْرَى.

ك: أَظْهَرِ اللَّهُمَّ عَطْفَكَ وَحَنَانَكَ لَشُعْبِكَ
الْمُجْتَمِعِ الْيَوْمَ عَلَى الْوَحْدَةِ وَالْوَنَامِ،
وَاسْتَجِبْ الْأَدْعِيَةَ الَّتِي رَفَعَهَا إِلَيْكَ، أَنْتَ
الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدَّهُورِ. ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ إِسْمِهِ
وَمَجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلَخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرِهِا.